

## حقائق التفسير

@ 242 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الاحقاف \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 3 ] . | | قال ابن عطاء : خلق ا السموات والأرض واطهر فيها بدائع صنعه وبوادي قدرته | فمن نظر إليها ورأى فيها آثار الصنع فهو لتيقظه ومن نظر وشاهد الصانع فهو لتحققه . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 6 ] . | | قال سهل : هي نفوسهم التي قارنهم إلى متابعتها في الجري على أحكام هواها . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 9 ] . | | قال سهل : ما كنت عجبا في المرسلين . | | قال بعضهم : في هذه الآية : لم ادعكم إلا إلى التوحيد ولم ادلكم إلا على مكارم | الأخلاق وبهذا بعث الأنبياء قبلى . | | قال جعفر في هذه الآية : لم يكن في نبوتي شيء وإنما هو شيء اعطيته لا بي بل | بفضل من عند ا حيث اهلني لرسالته ووصفني في كتب الأنبياء السالفة صلوات ا | عليهم اجمعين . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 9 ] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : إن ا تعالى ستر أمر الروح على جميع خلقه وستر | مائة ذاته وستر ما يعامل الخلق عند معاينته فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 13 ] . | | استقاموا على ما سبق منهم من الإقرار بالتوحيد فلم يرو سواه منعما ولا شكروا | سواه في حال ولا رجعوا إلى غيره وثبتوا معه على منهاج الاستقامة . | | قال ابن عطاء : الذين قالوا ربنا ا : في صفاء التوحيد ، ثم استقاموا : اجتهدوا في | القيام بواجبه . | | قال جعفر : استقاموا مع ا بحركات قلوبهم على مشاهدات التوحيد . |